قوله : 65 - { ولا يحزنك قولهم } نهي للنبي A عن الحزن من قول الكفار المتضمن للطعن عليه وتكذيبه والقدح في دينه والمقصود التسلية له والتبشير ثم استأنف سبحانه الكلام مع رسول ا A معللا لما ذكره من النهي لرسوله A فقال : { إن العزة جميعا } أي الغلبة والقهر له في مملكته وسلطانه ليست لأحد من عباده وإذا كان ذلك كله له فكيف يقدرون عليك حتى تحزن لأقوالهم الكاذبة وهم لا يملكون من الغلبة شيئا وقرئ يحزنك من أحزنه وقرئ أن العزة بفتح الهمزة على معنى لأن العزة ولا ينافي ما في هذه الآية من جعل العز جميعها تعالى قوله سبحانه : { و العزة ولرسوله وللمؤمنين } لأن كل عزة با فهي كلها ومنه قوله : { كتب ا لأغلبن أنا ورسلي } { إنا لننصر رسلنا }